

# اقتصاديات اللحوم الحمراء في الدول العربية خلال الفترة (1990 – 2012)

■ د. سعد عريف فضل الله محمد  
قسم الاقتصاد الزراعي - كلية الزراعة جامعة عمر المختار

■ د. محمد سالم علي موسى  
قسم الاقتصاد الزراعي - كلية الزراعة جامعة طرابلس

## ● المستخلص:

على الرغم من الجهود المبذولة والاهتمام المتزايد بقطاع إنتاج اللحوم الحمراء في الدول العربية، وبالرغم من توفر الامكانيات الطبيعية و البشرية و المادية، الا ان القطاع لا يزال يعاني من عدة صعوبات وتحديات في العديد من الدول العربية، والتي تشكل حاجزا كبيرا في وجه تقدمه وتميمته على الوجه الأفضل . فالبلدان العربية تعاني من عجز في إنتاج هذا النوع من اللحوم يتفاقم مع مرور السنين نظرا لكون حجم انتاجها من اللحوم الحمراء لا يكفي لتغطية حاجياتها الاستهلاكية، والذي أدى بدوره إلى ارتفاع كبير في الواردات وزيادة عجز الميزان التجاري.

يهدف البحث إلى استعراض تطور أهم المتغيرات الاقتصادية المتعلقة باقتصاديات اللحوم الحمراء في الدول العربية، ومنها إعداد الحيوانات و كمية إنتاج و استهلاك و الفجوة الغذائية والواردات ونسبة الاكتفاء الذاتي ومتوسط نصيب الفرد من اللحوم الحمراء، كما يستهدف البحث تحديد أهم الملامح الرئيسية للتجارة البينية العربية من اللحوم الحمراء ووسائل تميمتها .

من اهم النتائج التي توصل اليها البحث ومن خلال دراسة وتحليل المتغيرات الاقتصادية تبين تزايد إنتاج اللحوم الحمراء في الوطن العربي خلال الفترة 1990 – 2012 بمعدل نمو سنوي متزايد قدر بحوالي 3.5 %، كما تبين تفوق السودان من حيث كمية انتاجها من اللحوم الحمراء بالمقارنة مع باقي الدول العربية الاخرى حيث يمثل انتاجها نحو 40 % من إجمالي إنتاج اللحوم الحمراء في الوطن العربي والذي يقدر بحوالي 4.9 ملايين طن. و ان متوسط نصيب الفرد من اللحوم الحمراء في الوطن العربي خلال الفترة 1990 – 2012 يزيد بمعدل نمو سنوي متزايد قدر بحوالي 1.1 %، يرتفع عن المتوسط في كل من موريتانيا والسودان ليبلغ حوالي 67.43، 55.97 كجم/سنة لكل منهما على التوالي، الا انه ينخفض عن المتوسط في بعض الدول الاخرى مثل العراق واليمن ليصل إلى حوالي

1.84، 1.99 كجم/سنة لكل منها على التوالي. كما أوضح البحث ان حجم الفجوة الغذائية من اللحوم الحمراء في الوطن العربي خلال الفترة 1990 - 2012 بلغ حوالي 595.81 الف طن تم تغطيتها من خلال استيراد حوالي 653.89 الف طن بقيمة نقدية بلغت حوالي 1.489 مليار دولار وتزيد بمعدل نمو سنوي متزايد قدر بحوالي 4.3 % . وقد توصل البحث ايضاً إلى ان معظم الدول العربية تعتبر مستوردة فيما عدا السودان حيث تبين زيادة كمية الواردات من اللحوم الحمراء في الوطن العربي بشكل عام اذ بلغ معدل الزيادة خلال الفترة (1990 - 2012) نحو 4.8 %، ومن خلال المقارنة بين الفترات الثلاث (2001 - 2004)، (2005 - 2008)، (2009 - 2012)، تبين تراجع كل من قيمة وكمية الصادرات من اللحوم الحمراء في اربع دول عربية تأتي في مقدمتها عمان بنسبة 61.27 % لكمية الصادرات، ونحو 45.03 % لقيمة الصادرات، أما بالنسبة للواردات فقد اتضح انخفاض كمية الواردات من اللحوم الحمراء في ليبيا بينما موريتانيا لم تسجل أي معدل للنمو وحافظت على معدل نمو ثابت خلال فترات المقارنة.

إما أهم التوصيات التي يوصي بها الباحث فهي تشجيع المنتجين للحوم الحمراء وتقديم الدعم من الجهات المختلفة لمواكبة التطور الحاصل في زيادة الطلب عليها. التحسين البيئي والوراثي الذي يتأتى من خلال دعم برامج البحث ونقل التقنية وتوجيه القدر المناسب من الاهتمام لتطوير القطاع التقليدي للثروة الحيوانية. وضع سياسة من شأنها ترشيد الاستهلاك من اللحوم الحمراء من خلال برامج التوعية في وسائل الاعلام المختلفة. الاهتمام بتوفير وتحديث قاعدة بيانات اقتصادية عربية وخاصة في مجال إنتاج اللحوم الحمراء.

**الكلمات الدالة:** اللحوم الحمراء، محددات الانتاج، الفجوة الغذائية، مصفوفة الصادرات، مصفوفة الواردات، التجارة العربية، الموارد المتاحة.

#### المقدمة:-

تشغل عملية إنتاج اللحوم حيزاً مهماً في الإنتاج الزراعي على مستوى الوطن العربي ويزداد الطلب عليهما نتيجة لزيادة الوعي التغذوي وتحسن مستويات دخل الأسر. ينتج الوطن العربي حوالي 4.9 ملايين طن من اللحوم، أي ما يعادل 2.9% من الإنتاج العالمي من اللحوم. تنتج السودان 40% من الإنتاج العربي من اللحوم الحمراء ويأتي الإنتاج العربي في غالبته العظمى من قطاع التربية التقليدية للثروة الحيوانية الذي يضم أعدادا

من الحيوانات تزايد على 90% من إجمالي الثروة الحيوانية. وهذا الامر يشير إلى وجود مجال واسع لزيادة إنتاج اللحوم الحمراء عن طريق التحسين البيئي والوراثي الذي يتأتى من خلال دعم برامج البحث ونقل التقنية الحديثة وتوجيه القدر المناسب من الاهتمام لتطوير القطاع التقليدي للثروة الحيوانية لزيادة الانتاجية. (لدعر، 2005ص5 )

تبلغ مساحة المراعي الطبيعية في الدول العربية في 2012 م بحوالي 494.3 مليون هكتار تشكل ما نسبته 38.5% من المساحة الكلية للوطن العربي وتزيد مساحة المراعي على 30% من المساحة الكلية في كل من السعودية والسودان والعراق والصومال وسوريا والمغرب وموريتانيا . وتعاني المراعي الطبيعية في الوطن العربي من مشاكل التدهور تحت وطأة الرعي الجائر وغياب برامج جادة لتطويرها وإعادة تأهيلها، الأمر الذي أدى إلى تدهور القدرات الإنتاجية لهذه المراعي رغم اتساع مساحتها. (تقرير أوضاع الأمن الغذائي العربي 2012 ص7 )

بلغت مساهمة القطاع الزراعي حوالي 5.39% فقط من إجمالي الناتج المحلي للدول العربية وذلك سنة 2012، وبلغ نصيب الفرد من الناتج المحلي الاجمالي 6961.99 دولار، كما بلغ نصيب الفرد من الناتج الزراعي 375.51 دولارا. ولا تتعدى التجارة البينية الزراعية نسبة 30% من حجم التجارة الزراعية العربية الكلية، وبلغ حجم التجارة العربية البينية 111.7 مليار دولار، وقد بلغت نسبة الصادرات البينية إلى إجمالي الصادرات العربية حوالي 8.7%، وان نسبة الواردات البينية إلى إجمالي الواردات العربية حوالي 13.4%. وتقدر نسبة السكان المعرضين لسوء التغذية بشكل عام على مستوى الدول العربية بنحو 30%، وكذلك يعاني الوطن العربي من انخفاض نصيب الفرد من الانتاج المحلي للحوم الحمراء، حيث بلغ نحو 13.23 كجم/سنة فقط وهو ما يعادل ثلثي الحد الأدنى من الاحتياجات الضرورية لتغذية الانسان. وبالرغم من وجود تفاوت كبير في متوسط نصيب الفرد من اللحوم الحمراء بين البلدان العربية، فبينما يرتفع إلى حوالي 67.43 كجم/ سنة في موريتانيا، الا انه ينخفض في بعض الدول العربية الاخرى ليصل إلى حوالي 1.84 كجم/سنة في العراق. ومن الملفت للنظر ان الوطن العربي يمتلك اكثر من 65 مليون رأس من الابقار، الا ان صادراته بلغت نحو 2.7% فقط من حجم القطعان، ويستورد مايزيد على 301 ألف رأس من الأبقار الحية. وبالرغم انه يمتلك حوالي 177 مليون رأس من الاغنام الا انه يصدر فقط نحو 2.27% من هذا العدد، ويستورد 14.8 مليون رأس من الأغنام، ويقدر إجمالي اللحوم الحمراء المستوردة حوالي 1.293 مليون طن بقيمة 4.318 مليار دولار. (صندوق النقد العربي 2013 ص47 - 61)

### المشكلة البحثية:-

بالرغم من الجهود المبذولة والاهتمام المتزايد بالزراعة بصفة عامة وقطاع إنتاج اللحوم الحمراء في الوطن العربي بصفة خاصة، وبالرغم من توفر الامكانيات الطبيعية والموارد البشرية ورأس المال، الا ان القطاع لا يزال يعاني من عدة صعوبات وتحديات في العديد من الدول العربية، والتي تشكل حاجزا كبيرا في وجه تقدمه وتنميته على الوجه الأفضل . فالبلدان العربية تعاني من عجز في إنتاج اللحوم الحمراء يتفاقم مع مرور السنين نظرا لكون حجم انتاجها من اللحوم الحمراء لا يكفي لتغطية حاجياتها الاستهلاكية المتزايدة، والذي أدى بدوره إلى ارتفاع كبير في الواردات وزيادة عجز الميزان التجاري منها .

### هدف البحث:

يهدف البحث إلى استعراض تطور أهم المتغيرات الاقتصادية المتعلقة باقتصاديات اللحوم الحمراء في الدول العربية، ومنها أعداد الحيوانات و كمية إنتاج و استهلاك و الفجوة الغذائية والواردات ونسبة الاكتفاء الذاتي ومتوسط نصيب الفرد من اللحوم الحمراء، كما يستهدف البحث تحديد أهم الملامح الرئيسية للتجارة البينية العربية من اللحوم الحمراء ووسائل تنميتها، كما يهدف البحث للوصول إلى جملة من التوصيات التي من شأنها تحسين اداء قطاع اللحوم الحمراء في الاقتصاد العربي .

### الأسلوب البحثي ومصادر البيانات:

وقد اعتمد البحث في تحقيق اهدافه على استخدام أسلوب التحليل الاقتصادي الوصفي لإجراء المقارنات النسبية بين المتغيرات الاقتصادية المرتبطة بالدراسة والتعرف على اتجاهاتها وطبيعة تغيراتها، كما يعتمد البحث على الأسلوب الاقتصادي الكمي بأستخدام بعض الأساليب الإحصائية والنماذج الرياضية والتي منها أسلوب الانحدار البسيط في صورته الرياضية المختلفة واختيار أفضلها وفقاً للمنطق الاقتصادي والإحصائي . وقد اعتمد البحث بالدرجة الاولى على البيانات التي تصدرها المنظمة العربية للتنمية الزراعية بالإضافة إلى الاستعانة ببعض الدراسات والبحوث المرتبطة بموضوع الدراسة .

### الاطار النظري:

#### تطور أعداد الحيوانات في الوطن العربي خلال الفترة (1990 - 2012).

يشير الجدول رقم (1) تزايد أعداد الحيوانات المنتجة للحوم الحمراء في الوطن العربي خلال الفترة 1990 - 2012، حيث زاد إجمالي أعداد الابقار في الوطن العربي من حوالي 38 مليون رأس عام 1991 كحد أدنى إلى اكثر من 65 مليون رأس عام 2010 كحد أعلى وبمتوسط سنوي قدر بحوالي 53.72 مليون رأس وبمعدل نمو سنوي متزايد قدر بنحو 2.1 % . كما زاد إجمالي عدد الجاموس في الوطن العربي من حوالي

جدول رقم (1): تطور أعداد الحيوانات (مليون رأس) في الوطن العربي خلال الفترة (1990 - 2012).

الابن	الماعز	الاعنام	الجاموس	الابقار	السنوات
12.06	66.73	122.78	2.65	40.81	1990
11.76	65.55	122.64	2.64	38.00	1991
11.35	67.92	125.96	2.68	40.79	1992
11.58	68.46	125.94	2.92	42.49	1993
11.68	76.77	134.90	2.97	44.59	1994
11.64	81.97	139.36	3.09	49.53	1995
12.04	79.82	140.69	2.98	46.84	1996
11.87	83.34	142.94	3.18	48.11	1997
11.90	84.40	152.71	3.23	49.74	1998
12.00	84.78	152.58	3.40	51.99	1999
13.09	99.32	156.28	3.50	57.24	2000
13.27	101.52	155.64	3.66	58.46	2001
13.58	105.53	157.88	3.84	59.95	2002
14.35	107.82	160.43	3.92	60.11	2003
14.83	109.41	165.23	4.03	60.72	2004
15.06	112.19	174.53	4.12	61.54	2005
15.44	111.98	181.00	4.35	61.88	2006
15.66	114.20	184.20	4.38	62.33	2007
15.62	115.26	184.84	4.44	63.53	2008
+15.70	115.02	181.078	4.13	64.21	2009
15.77	100.138	180.520	4.12	65.04	2010
16.01	88.149	174.295	4.29	53.43	2011
16.11	88.982	177.037	4.30	54.16	2012
13.485	92.57648	156.2374	3.60087	53.71696	المتوسط

المصدر: جامعة الدول العربية، المنظمة العربية للتنمية الزراعية، الخرطوم، الكتاب السنوي للإحصاءات الزراعية، أعداد متفرقة.

2.64 مليون رأس عام 1991 كحد أدنى إلى حوالي 4.44 ملايين رأس عام 2008 كحد أعلى وبمتوسط سنوي قدر بحوالي 3.6 مليون رأس وبمعدل نمو سنوي متزايد قدر بنحو 2.5 %. كما تبين زيادة إجمالي أعداد الاغنام في الوطن العربي من حوالي 122.64 مليون رأس عام 1991 كحد أدنى إلى حوالي 184.84 مليون رأس عام 2008 كحد أعلى وبمتوسط سنوي قدر بحوالي 156.24 مليون رأس وبمعدل نمو سنوي متزايد قدر بنحو 2 %. كما تبين زياد إجمالي أعداد الماعز في الوطن العربي من حوالي 65.55 مليون رأس عام 1991 كحد أدنى إلى حوالي 115.26 مليون رأس عام 2008 كحد أعلى وبمتوسط سنوي قدر بحوالي 92.58 مليون رأس وبمعدل نمو سنوي متزايد قدر بنحو 2.3 %. كما اتضح زيادة إجمالي أعداد الابل في الوطن العربي من حوالي 11.35 مليون رأس عام 1992 كحد أدنى إلى حوالي 16.11 مليون رأس عام 2012 كحد أعلى وبمتوسط سنوي قدر بحوالي 13.49 مليون رأس وبمعدل نمو سنوي متزايد قدر بنحو 1.8 %.

#### إنتاج اللحوم الحمراء في الوطن العربي.

يعتمد إنتاج اللحوم الحمراء في الوطن العربي بدرجة كبيرة على المراعي والتي تعتبر من أهم محددات الانتاج الحيواني في الوطن العربي وهي تعتمد بدورها على العوامل الطبيعية وخاصة معدلات الأمطار وتوزيعها. ويظهر الجدول رقم (2) ان السودان تحتل المرتبة الاولى بين الدول العربية في إنتاج اللحوم الحمراء إذ يبلغ انتاجها حوالي 1.962 مليون طن ويمثل تقريباً 40 % من إجمالي إنتاج الوطن العربي والذي يقدر بحوالي 4.9 مليون طن في عام 2012، وتأتي مصر في الترتيب الثاني حيث يبلغ متوسط انتاجها من اللحوم الحمراء خلال نفس السنة 780.65 الف طن ويمثل نحو 15.93 % من إجمالي إنتاج الوطن العربي، يليها على الترتيب كل من المغرب، سوريا، الجزائر، وموريتانيا بحوالي 7.63 %، 5.22 %، 4.92 %، 4.65 % على التوالي إما بقية الدول فتساهم بكميات ونسب محدودة للغاية من إجمالي إنتاج الوطن العربي.

ويوضح الجدول رقم (2) تطور متوسط نصيب الفرد من اللحوم الحمراء في الوطن العربي فقد بلغ 13.23 كجم للعام 2012، وتختلف الدول العربية من حيث متوسط نصيب الفرد فيها، حيث تأتي موريتانيا في المرتبة الاولى إذ بلغ متوسط نصيب الفرد فيها 67.43 كجم/فرد مع العلم ان نسبة انتاجها بلغ 4.65 % من إجمالي إنتاج الوطن العربي وبلغتكمية انتاجها 227.84 الف طن. وتأتي السودان في الترتيب الثاني حيث بلغ متوسط نصيب الفرد فيها 55.97 كجم/سنة مع العلم ان نسبة انتاجها بلغت 40.04 % من إجمالي إنتاج الوطن العربي واحتلت الترتيب الاول في حيث بلغ انتاجها 1.962 مليون

جدول رقم (2): إنتاج اللحوم الحمراء (ألف طن) في الوطن العربي خلال الفترة (2003 - 2012).

الدولة	2012		2011	2010	2009	2008	متوسط الفترة من 2007 - 2003		
	متوسط نصيب الفرد (كجم/فرد)	عدد السكان (مليون نسمة)						النسبة	الإنتاج
الأردن	6.97	6.39	0.91	44.52	35.27	34.41	38.91	36.47	22.13
الإمارات	5.67	8.39	0.97	47.60	46.71	48.48	6.73	6.73	14.78
البحرين	14.80	1.24	0.37	18.34	18.24	16.57	16.57	16.57	12.60
تونس	10.72	10.85	2.37	116.30	117.00	121.80	117.30	123.60	112.49
الجزائر	6.48	37.18	4.92	240.87	267.41	263.26	271.59	235.93	235.28
جيبوتي	12.34	0.92	0.23	11.39	11.26	11.05	8.71	8.71	10.11
السعودية	3.98	29.20	2.37	116.09	134.64	107.22	96.75	92.19	135.71
السودان	55.97	35.06	40.04	1962.20	1930.15	2008.90	2006.40	1962.50	1749.48
سوريا	9.96	25.68	5.22	255.86	259.06	229.42	261.96	257.83	240.49
الصومال	14.98	13.26	4.05	198.60	198.60	198.12	186.12	186.12	185.04
العراق	1.84	34.21	1.29	63.00	63.00	66.00	71.20	76.60	50.78
عمان	3.90	3.62	0.29	14.13	11.03	9.05	13.00	11.82	9.52
فلسطين	2.18	4.36	0.19	9.49	7.30	6.85	18.09	18.09	17.95
قطر	1.99	1.84	0.07	3.65	3.65	3.07	13.73	11.83	6.79
الكويت	10.27	4.13	0.87	42.41	41.04	40.95	42.52	42.52	42.75
لبنان	22.81	5.01	2.33	114.26	112.67	96.51	25.58	25.58	25.98
ليبيا	24.77	6.49	3.28	160.81	160.61	162.06	167.90	167.67	151.43
مصر	9.51	82.13	15.93	780.65	772.95	836.53	968.61	784.05	698.29
المغرب	11.47	32.60	7.63	373.96	351.29	354.25	330.38	301.27	274.15
موريتانيا	67.43	3.38	4.65	227.80	226.60	227.30	226.60	226.20	168.79
اليمن	4.02	24.53	2.01	98.58	97.27	97.07	94.81	90.26	73.58
المجموع	13.23	370.44	% 100	4900.506	4865.751	4936.87	4983.46	4682.54	4238.12

المصدر: جامعة الدول العربية، المنظمة العربية للتنمية الزراعية الخرطوم، الكتاب الإحصائي السنوي، أعداد متفرقة.

طن في نفس السنة. ويليهما في الترتيب كل من ليبيا ولبنان والصومال والبحرين وجيبوتي والمغرب بحوالي ( 24.77 ) ( 22.81 ) ( 14.98 ) ( 14.80 ) ( 12.34 ) ( 11.47 ) كجم/سنة على التوالي ، أما بقية الدول العربية فمتوسط نصيب الفرد فيها ينخفض كثيراً عن المتوسط العام وهو 13.23 كجم/سنة.

ويبين الجدول رقم (3) تطور إجمالي الكمية المنتجة من اللحوم الحمراء في الوطن العربي خلال الفترة 1990 - 2012. حيث بلغ في عام 1990 تقريباً 2.28 مليون طن كحد أدنى ، وحوالي 4.983 ملايين طن في عام 2009 كحد أعلى، وبمتوسط سنوي بلغ حوالي 3.722 ملايين طن. وبتقدير دالة النمو لاجمالي الكمية المنتجة من اللحوم الحمراء في الوطن العربي، اتضح انه زاد بمعدل نمو سنوي متزايد قدر بحوالي 3.5 % خلال الفترة 1990 - 2012 كما يشير الجدول رقم (4)، ويعتبر هذا المعدل منخفضاً بالاحذ في الاعتبار الزيادة السكانية السنوية المتزايدة في بعض الدول العربية عن غيرها وبالبالغة نحو 2.4 % على مستوى الدول العربية كما يشير الجدول رقم (4) .

استهلاك اللحوم الحمراء في الوطن العربي خلال الفترة (1990-2012):

يوضح الجدول رقم (3) تطور متوسط نصيب الفرد من اللحوم الحمراء في الوطن العربي فقد تباين بشكل كبير بين الدول العربية، حيث تراوحت من حوالي 10.09 كجم للعام 1991 كحد أدنى إلى أكثر من 13.44 كجم في عام 2010 كحد أعلى وبمتوسط سنوي قدر بحوالي 12.75 كجم/ سنة وبمعدل نمو سنوي متزايد قدر بنحو 1.1 % كما يشير الجدول رقم (4).

ويتضح من خلال الجدول رقم (3) تطور الاستهلاك المتاح من اللحوم الحمراء في الوطن العربي خلال الفترة 1990 - 2012، حيث بلغ حوالي 2.65 مليون طن عام 1991 كحد أدنى إلى حوالي 6.020 ملايين طن عام 2012 كحد أعلى وبمتوسط سنوي قدر بحوالي 4.32 ملايين طن. وبتقدير دالة النمو للاستهلاك المتاح من اللحوم الحمراء في الوطن العربي، اتضح انه زاد بمعدل نمو سنوي متزايد قدر بحوالي 3.6 % خلال الفترة 1990 - 2008، وقد سبق الاشارة إلى ان معدل النمو السنوي لانتاج اللحوم الحمراء خلال سنوات نفس الفترة قدر بنحو 3.5 % وهو معدل أقل من معدل النمو السنوي للاستهلاك من هذه اللحوم وقد يرجع ذلك إلى الزيادة السكانية وانخفاض معدل الامطار وانخفاض المساحات المخصصة للرعي، ومن الاجدى إن يزيد معدل الانتاج عن معدل الاستهلاك باستمرار لزيادة نصيب الفرد من استهلاك اللحوم الحمراء والتصدير الفائض للخارج.

الفجوة الغذائية من اللحوم الحمراء في الوطن العربي خلال الفترة (1990-2012):

ظهور الفجوة الغذائية بين إنتاج واستهلاك اللحوم الحمراء في الوطن العربي سببه



جدول رقم (3): تطور الانتاج والاستهلاك وحجم الفجوة ونسبة الاكتفاء الذاتي من اللحوم الحمراء في الوطن العربي خلال الفترة (1990 - 2012).

متوسط نصيب الفرد (كجم/فرد)	عدد السكان (مليون نسمة)	قيمة الواردات/ مليون دولار	قيمة الواردات/ الف طن	كمية الواردات/ الف طن	نسبة الاكتفاء الذاتي %	الفجوة الغذائية/ الف طن	الاستهلاك / الف طن	الانتاج / الف طن	السنة
10.40	219,254	742,86	398,13	85,46	387,74	2667,12	2279,38	1990	
10.09	228,445	520,29	364,95	86,70	353,60	2657,71	2304,11	1991	
11.49	233,368	665,91	425,32	86,83	407,00	3089,50	2682,50	1992	
10.69	239,088	701,23	430,36	86,22	408,52	2965,47	2556,95	1993	
12.18	244,867	745,12	488,66	86,40	469,33	3451,41	2982,08	1994	
12.81	249,152	925,25	601,69	84,92	566,86	3759,65	3192,79	1995	
11.86	255,388	899,39	476,28	87,18	445,56	3475,41	3029,85	1996	
12.29	262,112	1004,21	559,57	86,02	523,54	3746,10	3222,56	1997	
12.20	268,654	969,01	532,00	86,82	497,66	3774,49	3276,83	1998	
12.00	277,556	934,33	521,35	87,16	490,86	3822,12	3331,26	1999	
13.79	284,540	927,95	518,57	88,82	493,79	4416,36	3922,57	2000	
13.14	291,258	814,17	437,88	90,02	424,41	4251,54	3827,13	2001	
13.10	297,835	999,97	553,33	89,56	454,75	4355,19	3900,44	2002	
12.87	303,895	945,16	521,09	88,68	499,60	4412,16	3912,56	2003	
12.82	311,070	1004,99	544,95	88,20	533,32	4521,24	3987,92	2004	
13.21	316,710	1456,51	719,87	86,23	667,96	4852,19	4184,23	2005	
13.49	324,830	1464,46	759,54	88,39	575,75	4956,98	4381,23	2006	
13.37	333,180	1723,67	750,74	86,48	696,11	5149,11	4453,00	2007	
13.45	343,770	1833,02	739,82	86,63	713,46	5336,20	4622,74	2008	
14.13	352,80	2825,17	1079,60	83,42	990,48	5973,94	4983,46	2009	
13.31	361,325	3514,74	1084,88	83,30	838,02	5774,89	4810,50	2010	
13.44	361,923	4332,65	1237,90	80,90	1146,1	6012,1	4866,00	2011	
13.23	370,442	4318,37	1293,08	81,40	1119,2	6020,2	4901,00	2012	
12.72	292,6723	14890,93	653,89	86,34	595,81	4323,53	3722,22	التوسط	

المصدر: جامعة الدول العربية، المنظمة العربية للتنمية الزراعية، الخرطوم، الكتاب السنوي للأحصاءات الزراعية، اعداد متفرقة تغطي الفترة 1990 - 2012.

ان الكميات المنتجة من اللحوم الحمراء في الوطن العربي لاتكفي لسد الاحتياجات الاستهلاكية على الرغم من توافر الامكانيات الطبيعية والاقتصادية. يوضح الجدول رقم (3) تطور الفجوة الغذائية من اللحوم الحمراء في الوطن العربي خلال الفترة 1990-2012، حيث بلغت حوالي 353.60 الف طن عام 1991 كحد أدنى إلى حوالي 1146.1 الف طن عام 2011 كحد أعلى وبمتوسط سنوي قدر بحوالي 595.81 الف طن. وبتقدير دالة النمو للفجوة الغذائية من اللحوم الحمراء في الوطن العربي، اتضح انه زاد بمعدل نمو سنوي متزايد قدر بحوالي 4.3 % خلال الفترة 1990 - 2012، ان استمرار هذا المعدل في المستقبل سوف يؤدي إلى تزايد مشكلة نقص إنتاج من اللحوم الحمراء وهذا يعني تنقل الصادرات وتزيد الواردات منها.

وقد تم تغطية الفجوة الغذائية من اللحوم الحمراء في الوطن العربي خلال الفترة 1990-2012 بحوالي 653.89 ألف طن بقيمة نقدية بلغت حوالي 1.49 مليار دولار، في ظل المتغيرات الاقتصادية العالمية والطلب المتزايد والارتفاع المستمر لاسعار اللحوم يمكن ارتفاع قيمة الواردات من اللحوم الحمراء مستقبلاً، وحيث ان معدل النمو السنوي لاستهلاك اللحوم الحمراء في الوطن العربي 3.6 % يزيد على نظيره معدل النمو السنوي لإنتاج اللحوم الحمراء في الوطن العربي 3.5 % وبمقدار يبلغ نحو 0.01 % سنوياً هذا الوضع يزيد من حدة المشكلة المشار اليها نسبياً، لذلك لابد من دراسة المشكلة ومحاولة ايجاد الحلول لها ومن سبل ذلك العمل على زيادة أعداد الماشية وزيادة اوزانها.

#### التجارة الخارجية للحوم الحمراء في الوطن العربي:-

أغلب الدول العربية دول مستوردة للحوم الحمراء فيما عدا السودان، ولذا يعتبر الاستيراد ضروري لسد للفجوة الغذائية من اللحوم الحمراء المجمدة والحيوانات الحية، الا ان عملية الاستيراد تواجه الكثير من المشاكل والمعوقات والتي تتعلق بنوعيه اللحوم ومدى صلاحيتها وخلوها من الامراض، كما ان استيراد الحيوانات الحية يستلزم ضرورة توافر تجهيزات واستثمارات ضخمة متمثلة في مدى توفر وسائل النقل المناسبة والمجهزة، إنشاء محاجر بيطرية، وكذلك انشاء مجازر آلية متطورة، والتوسع في انشاء مصانع لتجهيز اللحوم وتصنيعها وتعبئتها لتسهيل عملية تداولها. (احمد، 2011 ص8)

ويوضح الجدول رقم (3) أن كمية الواردات من اللحوم الحمراء في الوطن العربي خلال الفترة 1990-2012، بلغت حوالي 364.95 الف طن عام 1991 كحد أدنى إلى حوالي 1293.08.56 الف طن عام 2012 كحد أعلى وبمتوسط سنوي قدر بحوالي 653.894 الف طن. وبتقدير دالة النمو لكمية الواردات من اللحوم الحمراء في الوطن العربي، اتضح انه زاد بمعدل نمو سنوي متزايد قدر بحوالي 4.8 % خلال الفترة 1990 - 2012، ويعتبر هذا

جدول رقم (4): نتائج التحليل الاحصائي لمعادلات الاتجاه العام الزمني لبعض المتغيرات العامة المتعلقة باللحوم الحمراء في الوطن العربي خلال الفترة (1990 - 2012).

المتوسط (الف طن)	F	R <sup>2</sup>	معدل النمو السنوي	المعادلة	المتغير
3722.22	416.7	0.95	% 3.5	$\hat{Y} = 2382.236 e^{0.035X}$ (20.413)**	الإنتاج بالآلاف طن
4323.52	595.8	0.96	% 3.6	$\hat{Y} = 2709.480 e^{0.036X}$ (24.410)**	الاستهلاك بالآلاف طن
595.80	70.5	0.77	% 4.3	$\hat{Y} = 335.436 e^{0.043X}$ (8.398)**	الفضوة الغذائية بالآلاف طن
86.34	4.04	0.15	% 2 -	$\hat{Y} = 87.926 e^{-0.002X}$ (2.011)**	نسبة الاكتفاء الذاتي %
653.89	64.6	0.81	% 4.8	$\hat{Y} = 342.788 e^{0.048X}$ (9.199)**	كمية الواردات بالآلاف طن
1489.93	89.1	0.80	% 8	$\hat{Y} = 466.595 e^{0.080X}$ (9.442)**	قيمة الواردات (مليون \$)
292.67	11131.02	0.99	% 2.4	$\hat{Y} = 217.033 e^{0.024X}$ (105.504)**	عدد السكان بالمليون نسمة
12.72	46.43	0.69	% 1.1	$\hat{Y} = 10.976 e^{0.011X}$ (6.814)**	متوسط نصيب الفرد كجم 7 فرد

المصدر: جمعت وحسبت من نتائج تحليل البيانات الواردة بالجدول رقم (3). حيث  $\hat{Y}$  تمثل المتغيرات التابعة و X تمثل تغير العامل التابع مع الزمن وتعكس الأشرطة معدل النمو المتزايد او المتناقص . C. الأساس الطبيعي للارقام بالجدول.

المعدل مرتفعاً إذا ما قورن بمعدل نمو الانتاج البالغ نحو 3.5 ٪، الامر الذي يعكس اهمية السعي نحو زيادة الطاقة الانتاجية العربية من اللحوم الحمراء بشكل جذري. ويوضح الجدول رقم (3) تطور قيمة الواردات من اللحوم الحمراء في الوطن العربي خلال الفترة 1990-2012، بلغت حوالي 520.29 مليون دولار عام 1991 كحد أدنى، و حوالي 4332.65 مليون دولار عام 2011 كحد أعلى وبمتوسط سنوي قدر بحوالي 1489.93 مليون دولار. وبتقدير دالة النمو لقيمة الواردات من اللحوم الحمراء في الوطن العربي، اتضح انه زادت بمعدل نمو سنوي متزايد قدر بحوالي 8 ٪ خلال الفترة 1990-2012، وهو أمر طبيعي يتمشى مع زيادة كمية الواردات من اللحوم والارتفاع المستمر في اسعارها العالمية.

### مؤشرات التجارة الخارجية للحوم الحمراء في الوطن العربي :

كما يوضح الجدول رقم (5) تطور كمية وقيمة الصادرات العربية من اللحوم الحمراء للثلاث فترات وهي كالتالي: الفترة الاولى (2001 - 2004)، الفترة الثانية (2005 - 2008)، الفترة الثالثة (2009 - 2012)، وتعتبر المقارنة بين هذه الفترات مؤشراً لمدى تأثير التجارة الخارجية العربية بالمتغيرات الدولية والعالمية على كل فترة. وقد تبين أنه بمقارنة المرحلة الاولى مع المرحلة الثالثة وعلى الرغم من زيادة كمية وقيمة صادرات الوطن العربي من اللحوم الحمراء بنسبة تقدر بنحو 343.44 ٪، 339.80 ٪ على الترتيب، الا انه تبين تراجع كل من كمية وقيمة صادرات اللحوم الحمراء في دولتين هما عمان بنسبة 61.27 ٪ لكمية الصادرات، 45.03 ٪ لقيمة الصادرات، تليها لبنان بنسبة 33.71 ٪ لكمية الصادرات، 36.15 ٪ لقيمة الصادرات. أما فيما يخص تراجع قيمة الصادرات من اللحوم الحمراء فكانت في الجزائر والسودان بنسبة 83.33 ٪، و55.56 ٪ على التوالي.

كما أشار البحث إلى زيادة كمية الصادرات من اللحوم الحمراء إلى الدول العربية بين الفترتين الاولى والثالثة إلى حوالي 343.44 ٪، حيث كانت في مقدمتها البحرين بنسبة زيادة بلغت حوالي 776.09 ٪، تليها في الترتيب كل من السعودية، الاردن، قطر، الكويت، واليمن بنسبة 673.15 ٪، 597.61 ٪، 325 ٪، 271.43 ٪، 225 ٪ على الترتيب، كما سجلت الدول العربية تراجعاً في كميات الصادرات من اللحوم الحمراء.

كما أشار البحث ايضاً إلى زيادة قيمة الصادرات من اللحوم الحمراء إلى الدول العربية بين الفترتين الاولى والثالثة إلى حوالي 339.80 ٪ حيث كانت في الترتيب الاول الاردن بنسبة زيادة بلغت حوالي 1019.37 ٪، تليها في الترتيب كل من اليمن، السعودية، البحرين، قطر، والكويت بنسبة 950 ٪، 849.72 ٪، 640.48 ٪، 443.55 ٪،

جدول رقم (5): الصادرات العربية من اللحوم الحمراء خلال الفترة (2001 - 2012).

القيمة للقيمة	صعدل النمو السنوي % بين المرحلة الأولى والمرحلة الثالثة.	صادرات اللحوم الحمراء												الدولة
		(2012 - 2009)				(2008 - 2005)				(2004 - 2001)				
		القيمة (\$/مليون)	الكمية (الطن)	السعر (\$/طن)	السعر (\$/طن)	القيمة (\$/مليون)	الكمية (الطن)	السعر (\$/طن)	السعر (\$/طن)	القيمة (\$/مليون)	الكمية (الطن)	السعر (\$/طن)	السعر (\$/طن)	
1019.37	597.61	2844.479	82.945	29.16	2020.65	11.75	5.81	1772.73	7.41	4.18	الأردن			
149.36	160.17	1679.785	16.4325	9.7825	1632.26	7.59	4.65	1752.66	6.59	3.76	الإمارات			
640.48	776.09	1543.424	3.11	2.015	3425.25	2.58	0.75	1826.09	0.42	0.23	البحرين			
77.27	150.00	3120.0	0.39	0.125	1976.19	0.21	0.11	4400.00	0.22	0.05	تونس			
-83.33	100.00	0500.0	0.01	0.02	8307.69	0.27	0.03	6000.0	0.06	0.01	الجزائر			
849.72	673.15	2658.216	102.76	38.6575	2109.26	25.92	-	2164.00	10.82	5.00	السعودية			
-55.56	200.57	414.916	8.6925	20.95	3484.38	10.59	12.29	2806.31	19.56	6.97	السودان			
350.00	68.48	2322.581	0.9	0.3875	1216.00	0.38	3.04	869.57	0.20	0.23	سوريا			
2.04	2.94	2857.143	1	0.35	2857.14	1.00	0.31	2882.35	0.98	0.34	الصومال			
-45.03	-61.27	1756.614	0.83	0.4725	1189.01	1.35	1.14	1237.70	1.51	1.22	عمان			
443.55	325.00	3303.922	1.685	0.51	589.29	1.32	2.24	2583.33	0.31	0.12	قطر			
195.51	271.43	2216.346	1.1525	0.52	2571.43	0.18	0.07	2785.71	0.39	0.14	الكويت			
-36.15	-33.71	2291.429	1.0025	0.4375	2291.26	2.36	1.03	2378.79	1.57	0.66	لبنان			
286.51	104.24	2437.759	2.9375	1.205	1168.12	1.01	0.86	1288.14	0.76	0.59	مصر			
136.11	7.50	5930.233	0.6375	0.1075	1020.00	0.26	0.03	2700.00	0.27	0.10	الغرب			
950.00	225.00	1615.385	0.21	0.13	1000.00	0.02	0.02	500.00	0.02	0.04	اليمن			
339.80	343.44	2143.423	224.695	104.83	2040.49	66.77	32.72	2161.17	51.09	23.64	الوطن العربي			

المصدر: جامعة الدول العربية، المنظمة العربية للتنمية الزراعية، المكتب الإحصائي السنوي، اعداد متفرقة.

195.51 % على الترتيب. على الرغم من انخفاض قيمة صادرات بعض الدول والتي تأتي في مقدمتها الجزائر، والسودان، عمان، لبنان على النحو التالي - 83.33 %، - 55.56 %، - 45.03 %، - 36.15 %، على الترتيب.

جدول رقم (6): مصفوفة الارتباط بين كمية الصادرات العربية من اللحوم الحمراء للفترات الثلاث.

(2012-2009)	(2008-2005)	(2004-2001)	
-	-	1	(2004-2001)
-	1	0.967	(2008-2005)
1	0.904	0.975	(2012-2009)

المصدر: جمعت وحسبت من نتائج التحليل بالجدول رقم (5).

تم تقسيم الدراسة إلى ثلاث مراحل زمنية متساوية وهي كالتالي: المرحلة الاولى (2004-2001). المرحلة الثانية (2008-2005). المرحلة الثالثة (2012-2009)، وذلك لاجراء بعض الاختبارات الاحصائية والاقتصادية فيما بينها لايجاد ومعرفة التغيرات التي حدثت في كمية الصادرات العربية من اللحوم الحمراء خلال تلك الفترات وقوة العلاقة بين هذه المراحل الثلاث. ولقد اتضح من خلال التحليل ان هناك علاقة ارتباطية قوية جداً ما بين المراحل الزمنية الثلاث السابقة الذكر فقد تبين ان كافة معاملات الارتباط فيما بينها ذات دلالة معنوية عالية. حيث كانت العلاقة بين المرحلة الاولى والمرحلة الثالثة هي الاقوى على الاطلاق تمثل هذا في قيمة معامل التحديد والذي هو أكثر من 97 %، أما ما بين المرحلة الاولى والمرحلة الثانية كانت هي الثانية من ناحية القوة حيث كان معامل التحديد حوالي 96 %، أما ما بين المرحلة الثانية و المرحلة الثالثة كانت هي الاقل معنوية من حيث القوة حيث بلغ معامل التحديد حوالي 90 %.

والجدول رقم (7) يوضح التغيرات الحادثة في كل من كمية وقيمة الواردات العربية من اللحوم الحمراء خلال ثلاث فترات زمنية متساوية وهي كالتالي الفترة الاولى (2001-2004)، الفترة الثانية (2005-2008)، الفترة الثالثة (2009-2012)، وتعتبر المقارنة بين هذه الفترات أيضاً مؤشراً لمدى تأثر التجارة الخارجية العربية بالتغيرات الدولية والعالمية لكل فترة، وقد تبين من بيانات هذا الجدول والمقارنة بين الفترة الاولى والفترة الثالثة من حيث كمية واردات الدول العربية من اللحوم الحمراء فقد تبين حسب الترتيب ان العراق تأتي في الترتيب الاول ثم سوريا، السودان، الامارات، المغرب بنسبة زيادة بلغت 37 %، 18,75 %، 13,81 %، 4,95 %، 3,28 % على الترتيب. كما سجلت

جدول رقم (7): الواردات العربية من اللحوم الحمراء خلال الفترة (2001 - 2012).

الدولة	واردات اللحوم الحمراء											
	(2012 - 2009)			(2008 - 2005)			(2004 - 2001)			الكمية (الطن)	القيمة (\$ مليون)	السعر (طن/\$)
معامل النمو السنوي %	الكمية	السعر (طن/\$)	القيمة (مليون \$)	الكمية (الطن)	السعر (طن/\$)	القيمة (مليون \$)	الكمية (الطن)	السعر (طن/\$)	القيمة (مليون \$)			
بين الفترة الأولى والفترة الثالثة:												
الأردن	172.09	58.87	2757.484	171.55	62,2125	2183.18	108.99	49.92	1610.06	63.05	39.16	
الإمارات	587.35	495.02	2439.083	1179.76	483.69	2580.60	219.47	85.05	2111.45	171.64	81.29	
البحرين	398.59	118.00	5194.909	93.885	18.0725	2556.03	18.08	7.07	2279.66	18.83	8.29	
تونس	110.75	11.48	4191.887	22.9925	5.485	3400.60	19.97	5.87	2217.48	10.91	4.92	
الجزائر	61.40	27.72	2764.205	172.21	62.3	2457.93	174.85	71.14	2187.37	106.7	48.78	
جيبوتي	52.07	21.91	1798.043	20.21	11.24	1458.51	13.45	9.22	1441.43	13.29	9.22	
السعودية	47.96	10.39	3816.909	575.065	150.6625	2048.19	345.46	168.67	2115.04	388.66	136.5	
السودان	183.59	1381.94	680.4124	1.815	2.6675	2293.94	3.88	1.69	3555.56	0.64	0.18	
سوريا	5110.20	1875.26	2692.683	51.06	18.9625	1934.09	2.57	1.33	1333.33	0.98	0.96	
العراق	7766.67	3700.00	3105.263	2.36	0.76	1753.62	0.30	0.17	1500.00	0.03	0.02	
عمان	52.59	5.53	2624.438	91.98	35.0475	2146.10	62.91	29.31	1815.12	60.28	33.21	
فلسطين	81.30	60.20	1938.947	18.42	9.5	2599.80	13.12	5.05	1713.32	10.16	5.93	
قطر	461.51	133.64	4564.795	172.778	37.85	2487.03	57.76	23.22	1899.38	30.77	16.2	
الكويت	186.10	62.18	3861.765	108.6025	28.1225	2261.64	39.12	17.30	2189.16	37.96	17.34	
لبنان	283.85	66.00	5246.797	145.363	27.705	2757.49	68.57	24.87	2269.02	37.87	16.69	
لبنيا	34.61	-20.80	2938.619	59.485	20.2425	2100.67	55.35	26.35	1728.87	44.19	25.56	
مصر	274.67	36.85	4360.48	812.63	186.3625	1764.95	401.91	227.72	1592.67	216.89	136.2	
المغرب	1258.45	328.21	4571.557	38.1725	8.35	3000.81	27.80	9.27	1441.03	2.81	1.95	
موريتانيا	0.00	0.00	1000	0.01	0.01	1163.41	2.08	1.79	1000.00	0.01	0.01	
اليمن	55.60	9.61	1292.834	8.885	6.8725	2402.06	463.68	193.04	910.69	5.71	6.27	
التوسط	234.48	99.74	3192.644	3747.73	1173.865	2130.08	1640.89	770.34	1906.52	1120.48	587.7	

المصدر: جامعة الدول العربية، المنظمة العربية للتنمية الزراعية، الخرطوم، كتاب الإحصاءات العربية الزراعية السنوية، اعداد مستفرفة.

ليبيا فقط من بين الدول العربية تراجعاً في كمية وارداتها من اللحوم الحمراء خلال فترتي المقارنة، حيث كانت - 20.80 ٪. بينما تبين ان هناك زيادة في قيمة الواردات من اللحوم الحمراء في اغلب الدول العربية وفي مقدمتها وحسب الترتيب العراق والسودان والمغرب والامارات وقطر والبحرين وبنسب بلغت نحو 77,66 ٪، 10,51 ٪، 12,52 ٪، 5,87 ٪، 4,61 ٪، 3,98 ٪ على الترتيب. بينما لم تسجل اي دولة عربية تراجعاً في قيمة الواردات من اللحوم الحمراء في حين كانت موريتانيا لم تسجل اي معدل للنمو وحافظت على معدل نمو ثابت خلال الفترتين.

يشير الجدول رقم (8) إلى تقسيم الدراسة إلى ثلاث فترات زمنية متساوية وهي كالتالي الفترة الاولى (2004 - 2001)، الفترة الثانية (2008 - 2005)، الفترة الثالثة (2012 - 2009)، وذلك لإجراء بعض الاختبارات الاحصائية والاقتصادية فيما بينها لايجاد ومعرفة التغيرات التي حدثت في كمية الواردات العربية من اللحوم الحمراء خلال هذه الفترات وقوة العلاقة بين هذه المراحل الثلاث. ولقد اتضح من خلال التحليل ان هناك علاقة ارتباطية قوية جداً ما بين المراحل الزمنية الثلاث السابقة الذكر فقد تبين ان كافة معاملات الارتباط فيما بينها ذات دلالة معنوية عالية. حيث كانت العلاقة بين المرحلة الاولى والمرحلة الثانية هي الاقوى على الاطلاق تمثل هذا في قيمة معامل التحديد والذي هو أكثر من 96 ٪، أما ما بين المرحلة الاولى والمرحلة الثالثة كانت هي الثانية من ناحية القوة حيث كان معامل التحديد حوالي 95 ٪، أما ما بين المرحلة الثانية و المرحلة الثالثة كانت هي الاقل من حيث القوة حيث بلغ معامل التحديد حوالي 91 ٪.

جدول رقم (8): مصفوفة الارتباط بين كمية الواردات العربية من اللحوم الحمراء للفترات الثلاث.

(2012 - 2009)	(2008 - 2005)	(2004 - 2001)	
-	-	1	(2004 - 2001)
-	1	0.969	(2008 - 2005)
1	0.912	0.953	(2012 - 2009)

المصدر: جمعت وحسبت من نتائج التحليل بالجدول رقم (7).

#### اتجاهات صادرات اللحوم الحمراء العربية البينية:

الجدول رقم (9) يبين مصفوفة قيمة الصادرات البينية العربية من اللحوم الحمراء للسنوات 2010، 2011، 2012، على التوالي، يتضح من استعراض بيانات الجدول ان قيمة صادرات الاردن من اللحوم الحمراء إلى العراق سنة 2010، بلغت حوالي 55.628



مليون دولار تمثل نحو 73.36 % من إجمالي صادرات الاردن البينية من اللحوم الحمراء والبالغ قيمتها حوالي 75.829 مليون دولار، كما بلغت سنة 2012، حوالي 8.226 ملايين دولار تمثل نحو 82.4 % من إجمالي صادرات الاردن البينية من اللحوم الحمراء والبالغ قيمتها حوالي 9982 مليون دولار، كما بلغت صادراتها إلى كل من لبنان، ومصر، اليمن، والكويت حوالي ( 632 ) ( 446 ) ( 287 ) ( 194 ) مليون دولار على الترتيب تمثل نحو 6.3 %، 4.5 %، 2.9 %، 1.9 %، على التوالي وبنفس الترتيب.

تبلغ قيمة صادرات البحرين من اللحوم الحمراء إلى السعودية حوالي 3.103 ملايين دولار للسنوات الثلاث، تمثل تقريباً 48 % من إجمالي صادرات البحرين البينية من اللحوم الحمراء البالغ قيمتها حوالي 6476 مليون دولار، كما بلغت صادراتها إلى كل من سوريا، الامارات مصر، الاردن، قطر، في سنة 2012 حوالي ( 897 ) ( 884 ) ( 775 ) ( 508 ) ( 169 ) ألف دولار على الترتيب تمثل نحو 13.85 %، 13.65 %، 11.97 %، 7.8 %، 2.6 %، وبنفس الترتيب حيث تصل في مجموعها إلى نحو 56.25 % من إجمالي قيمة صادرات البحرين من اللحوم الحمراء خلال تلك الفترة.

وخلال السنوات الثلاث لم تصدر تونس اللحوم الحمراء الا إلى الجزائر فقط وتبلغ قيمة صادرات تونس حوالي 30 الف دولار سنوياً وهي نفسها إجمالي صادراتها البينية من اللحوم الحمراء. وتبلغ قيمة صادرات السودان من اللحوم الحمراء سنة 2012 إلى قطر، حوالي 155 الف دولار تمثل نحو 70.14 % من إجمالي صادراتها البينية من اللحوم الحمراء البالغ قيمتها حوالي 221 الف دولار، كما بلغت صادراتها إلى كل من الكويت، مصر، الاردن، حوالي 46، 9، 7، الألف دولار على الترتيب وتمثل نحو 20.81 %، 4.0 %، 3.17 %، وبنفس الترتيب.

تبين أن أغلب صادرات سوريا من اللحوم الحمراء كانت إلى العراق حيث بلغت على مدار السنوات الثلاث كتالي: ( 737 )، ( 1272 ) ( 1272 ) الف دولار تمثل نحو 83.75 %، 75.71 %، 75.71 % على الترتيب من إجمالي صادرات سوريا البينية من اللحوم الحمراء والبالغ حوالي ( 880 ) ( 1680 ) ( 1680 ) الف دولار على التوالي وبنفس الترتيب. كما صدرت عمان إلى الامارات سنة 2012 حوالي 61.313 مليون دولار من إجمالي قيمة صادراتها من اللحوم الحمراء والبالغة حوالي 98.825 مليون دولار، كما بلغت صادراتها في نفس العام إلى السعودية، قطر، مصر، ليبيا، العراق، حوالي ( 11481 ) ( 8525 ) ( 6190 ) ( 5253 ) ( 1279 ) ألف دولار تمثل نحو 11.62 %، 8.63 %، 6.3 %، 5.31 %، 1.3 % من إجمالي قيمة صادرات عمان من اللحوم الحمراء خلال تلك

جدول رقم (9): مصفوفة قيمة الصادرات العربية البينية (الف دولار) من اللحوم الحمراء للفترة (2010-2012).

الدولة المصدرة	الاردن	الامارات	البحرين	تونس	الجزائر	جيبوتي	السعودية	السودان	سوريا	الصومال	العراق	عمان	فلسطين	قطر	الكويت	لبنان	ليبيا	مصر	المغرب	موريتانيا	اليمن	المجموع
الاردن	2012	-	5159	2987	54	33	12246	17	16315	-	30336	1148	323	2388	3235	3780	-	2310	536	-	19	80885
الاردن	2011	-	7606	4412	97	-	169	-	20378	-	40553	1852	372	2552	5113	4289	62	2834	547	-	-	90836
الاردن	2012	-	12696	7340	-	-	35952	17	9560	-	90254	3536	403	3455	5885	3214	-	1920	737	-	-	174969
البحرين	2010	87	-	-	-	-	1230	-	-	-	-	3	-	209	106	-	-	-	-	-	-	1635
البحرين	2011	87	-	-	-	-	1230	-	-	-	-	3	-	209	106	-	-	-	-	-	-	1635
البحرين	2012	87	-	-	-	-	1230	-	-	-	-	3	-	209	106	-	-	-	-	-	-	1635
تونس	2010	109	2681	98	-	-	232	16	64	-	-	8	-	1214	447	26	21615	690	53816	2423	-	84602
تونس	2011	109	2681	98	-	-	232	16	64	-	-	8	-	1214	447	26	21615	690	53816	2423	-	84602
تونس	2012	109	2681	98	-	-	232	16	64	-	-	8	-	1214	447	26	21615	690	53816	2423	-	84602
الجزائر	2010	215	694	12	-	1118	-	-	42	-	-	-	-	-	-	8	36	486	78	-	-	1570
الجزائر	2011	215	694	12	-	1118	-	-	42	-	-	-	-	-	-	8	36	486	78	-	-	1570
الجزائر	2012	215	694	12	-	1118	-	-	42	-	-	-	-	-	-	8	36	486	78	-	-	1570
السعودية	2010	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
السعودية	2011	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
السعودية	2012	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
السودان	2010	8	9	-	-	-	1	-	2	-	-	-	-	-	-	7	-	7	-	-	-	39
السودان	2011	5	6	-	-	-	1	-	2	-	-	-	-	-	-	4	1	5	-	-	-	27
السودان	2012	5	13	-	-	-	6	-	-	-	-	-	-	-	-	8	9	12	-	-	-	59
سوريا	2010	52302	5654	1135	170	219	31362	2798	-	-	222942	3369	-	2755	7125	5089	2935	41933	2	-	1820	381609
سوريا	2011	31669	9838	2732	418	61	41048	3660	-	-	254814	4607	-	2401	10815	7559	433	10567	-	-	1846	382469
سوريا	2012	31669	9838	2732	418	61	41048	3660	-	-	254814	4607	-	2401	10815	7559	433	10567	-	-	1846	382469
عمان	2010	503	3127	57	-	-	644	94	94	-	11	-	-	50	17	22	1	1	1	-	-	4538
عمان	2011	783	4162	69	-	-	84	435	435	-	-	-	-	54	10	-	-	-	1	-	-	6857
عمان	2012	486	4635	206	-	-	88	29	29	-	-	-	-	71	21	53	1	1	-	-	-	7060
قطر	2010	5	-	-	-	-	1	8	3	-	-	-	-	-	1	-	-	-	-	-	-	18
قطر	2011	5	-	-	-	-	1	8	3	-	-	-	-	-	1	-	-	-	-	-	-	18
قطر	2012	-	-	-	-	-	-	-	3	8	1	-	-	-	1	-	-	-	-	-	-	37
الكويت	2010	123	78	103	-	-	3424	66	-	-	918	43	-	41	-	132	-	295	-	-	-	5223
الكويت	2012	115	594	2	-	-	1479	-	1344	-	151	-	-	4	-	-	-	5	-	-	-	3695
لبنان	2010	3285	4723	900	32	28	9908	1101	24657	-	1640	847	-	2883	5520	-	14216	4	-	-	1	69744
لبنان	2011	9816	3035	991	-	-	10980	775	23886	-	1467	1007	-	3053	4852	-	10254	10	-	-	1	70127
لبنان	2012	9252	5490	1361	-	6	14466	900	19009	-	1654	1463	-	3856	7104	-	15709	8	-	-	1	80456
مصر	2010	19449	5513	7817	1806	1860	207463	22117	38628	-	1733	18889	92	6623	50728	3362	4749	7132	10	1067	-	449040
مصر	2011	13166	56689	6726	538	360	163640	21675	10665	-	59680	16650	72	7779	35210	2795	6065	11648	-	813	-	414158
مصر	2012	9175	45916	4301	108	215	129958	17467	4295	-	71380	14219	2	7115	23494	1467	10838	10657	-	155	-	350774
المغرب	2010	-	2323	185	55	1101	-	-	-	-	-	-	-	31	194	-	-	317	-	-	-	14834
المغرب	2011	-	1250	45	-	574	-	-	-	-	-	-	-	145	93	-	-	-	-	-	-	10278
المغرب	2012	-	556	122	-	1014	-	-	-	-	-	-	-	134	689	-	-	-	-	0	-	6085
اليمن	2010	3556	6054	-	-	-	20677	-	5924	5924	327	1852	-	202	910	-	-	-	-	-	-	39919
اليمن	2011	6526	600	-	-	-	17079	-	-	-	-	1335	-	-	-	-	-	-	-	-	-	25809
اليمن	2012	6121	674	-	-	-	18707	-	-	-	-	1447	-	-	-	-	-	-	-	-	-	27256

المصدر: جامعة الدول العربية، المنظمة العربية للتنمية الزراعية، الخرطوم، كتاب الاحصاءات الزراعية السنوي، اعداد متفرقة.

الفترة. بينما تصدر قطر إلى السعودية حوالي 1.463 مليون دولار تمثل نحو 92.48 % من إجمالي صادرات قطر البينية من اللحوم الحمراء والبالغ حوالي 1.582 مليون دولار. وتبلغ قيمة صادرات الكويت من اللحوم الحمراء سنة 2012 إلى السعودية حوالي 497 ألف دولار تمثل نحو 63.72 % من إجمالي صادراتها البينية من اللحوم الحمراء والبالغ حوالي 780 ألف دولار. وصدرت مصر سنة 2012 إلى كل من الكويت، الامارات، قطر، وليبيا تقريباً حوالي 1331، 497، 457، 352، ألف دولار يمثل في مجموعها حوالي 94.65 % من إجمالي صادرات مصر البينية من اللحوم الحمراء البالغ قيمتها حوالي 2786 ألف دولار. كما بلغت صادرات المغرب سنة 2012 حوالي 69 ألف دولار إلى موريتانيا وهي نفسها إجمالي صادراتها البينية من اللحوم الحمراء في تلك السنة. بينما تبلغ صادرات اليمن سنة 2012 إلى السعودية حوالي 47.037 مليون دولار تمثل حوالي 69 % من إجمالي صادراتها البينية من اللحوم الحمراء والبالغ حوالي 68.093 مليون دولار، كما بلغت صادراتها إلى كل من مصر، الامارات، الاردن، عمان حوالي (10284)، (5284)، (2377)، (2028) مليون دولار تمثل نحو 15 %، 7.75 %، 3.5 %، 3.0 % من إجمالي قيمة صادرات اليمن من اللحوم الحمراء خلال نفس الفترة.

#### اتجاهات واردات اللحوم الحمراء العربية البينية.

يوضح الجدول رقم (10) مصفوفة قيمة واردات اللحوم الحمراء للدول العربية لسنوات 2010، 2011، 2012. أن قيمة واردات الاردن من اللحوم الحمراء سنة 2010 من السودان والتي بلغت حوالي 15.870 مليون دولار تمثل نحو 41.60 % من إجمالي واردات الاردن البينية من اللحوم الحمراء والبالغ قيمتها حوالي 38.147 مليون دولار، كما بلغت واردات الاردن سنة 2012 من السودان حوالي 22.208 مليون دولار تمثل نحو 96.12 % من إجمالي واردات الاردن البينية من اللحوم الحمراء والبالغ قيمتها حوالي 23.104 مليون دولار، وتأتي الامارات، وتونس حيث تمثل نحو 3.6 %، 0.27 %، على التوالي وبنفس الترتيب من إجمالي قيمة واردات الاردن من اللحوم الحمراء خلال تلك الفترة. بينما تبلغ واردات البحرين سنة 2012 من السعودية والامارات حوالي 11.026، 3.524 ملايين دولار على التوالي تمثل نحو 69.0 %، 22.0 % وبنفس الترتيب من إجمالي قيمة واردات البحرين من اللحوم الحمراء والبالغ قيمتها حوالي 15.966 مليون دولار.

وتدل بيانات نفس الجدول ان تونس لا تستورد اللحوم الحمراء من الدول العربية ماعدا من المغرب، حيث بلغت قيمة وارداتها البينية سنة 2012 من اللحوم الحمراء من المغرب حوالي 125 ألف دولار تمثل 100 % من إجمالي قيمة واردات تونس من

جدول رقم (10) : مصفوفة قيمة الواردات العربية البينية (الف دولار) من اللحوم الحمراء للفترة (2010 - 2012).

الجموع	اليمن	موريتانيا	الغرب	مصر	ليبيا	لبنان	الكويت	قطر	فلستان	عمان	العراق	الصومال	سوريا	السودان	السعودية	جيبوتي	تونس	البحرين	الإمارات	الأردن	مصدر الواردات الدول المستوردة
38147	2916	5	5869	839	-	-	-	3233	1152	-	-	-	129	15870	4584	119	483	2842	-	-	2010
37172	3435	2	-	1355	-	143	-	-	1703	-	-	-	-	25535	889	-	823	2745	-	-	2011
23104	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	22208	7	-	63	827	-	-	2012
15966	-	-	8	127	15966	-	360	5	225	-	-	42	42	11026	-	-	-	3524	648	648	2010
15966	-	-	8	127	15966	-	360	5	225	-	-	42	42	11026	-	-	-	3524	648	648	2011
15966	-	-	8	127	15966	-	360	5	225	-	-	42	42	11026	-	-	-	3524	648	648	2012
125	-	-	125	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	2010
125	-	-	125	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	2011
125	-	-	125	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	2012
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	2010
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	2011
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	2012
35596	-	-	-	-	-	-	2503	284	-	-	-	-	-	-	-	-	-	25402	5407	25402	2010
14	-	-	1	-	-	-	-	-	-	-	-	-	3	10	6	-	-	1	-	-	2010
8	-	-	1	-	-	-	-	-	-	-	-	-	1	6	-	-	-	1	-	-	2011
8	-	-	1	-	-	-	-	-	-	-	-	-	1	6	-	-	-	1	-	-	2012
243	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	263	263	-	-	243	-	-	2010
12353	-	-	196	96	-	8268	-	-	-	-	-	-	-	263	263	-	-	1708	991	1708	2011
12353	-	-	196	96	-	8268	-	-	-	-	-	-	-	263	263	-	-	1708	991	1708	2012
33107	-	-	65	42	-	33107	-	-	3	130	2495	3	4529	62	2573	-	2	27527	2843	27527	2010
37997	-	-	-	74	-	-	-	-	4529	-	-	-	-	62	2573	-	-	30674	85	30674	2011
56056	10112	-	-	522	-	-	55	-	902	-	-	902	-	544	825	1	-	43050	47	43050	2012
38972	235	-	26	1231	-	1022	320	-	2137	-	-	1	11	707	23823	-	188	8016	1217	8016	2010
38972	235	-	26	1231	-	1022	320	-	2137	-	-	1	11	707	23823	-	188	8016	1217	8016	2011
4045	-	-	-	148	-	22	25	-	15	-	-	-	1	1171	2211	-	8	445	-	-	2012
16447	-	-	-	9	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	2010
18530	-	-	-	764	-	-	-	-	151	-	-	-	1344	591	12964	-	-	1058	358	1058	2011
21538	1086	2052	4736	3477	-	-	432	4	1385	-	-	-	-	746	746	-	-	3673	358	3673	2012
19142	1072	-	4610	6627	-	-	159	-	2092	-	-	-	13	1	1088	-	70	4406	3150	4406	2010
4292	1	-	8	15709	179	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	136	680	2664	680	2011
7106	-	-	-	-	-	-	-	-	3219	-	-	-	914	-	1050	-	1	633	1289	633	2010
232	-	-	232	-	-	-	-	-	-	-	-	229	3	3	-	-	-	-	-	-	2011
2113	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	114	1399	-	-	-	-	-	324	324	2012
22	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	22	-	-	-	-	-	-	2010
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	2011
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	2012
7632	-	-	-	-	-	-	596	-	596	-	-	-	-	3996	3996	-	-	1865	1175	1865	2010
6772	-	-	-	-	-	-	400	-	400	-	-	-	-	3935	3935	-	-	772	1665	772	2011
7163	-	-	-	-	-	-	447	-	447	-	-	-	-	4247	4247	-	-	791	1679	791	2012

المصدر: جامعة الدول العربية، المنظمة العربية للتنمية الزراعية، الخروطوم، كتاب الإحصاءات الزراعية السنوي، أعداد متفرقة.

للحوم الحمراء خلال تلك السنة، كما تبين ان الجزائر لا تستورد اللحوم الحمراء من الدول العربية. بينما تبين ان واردات السعودية من اللحوم الحمراء من الامارات سنة 2012 بلغت حوالي 25402 مليون دولار تمثل نحو 75.6 % من إجمالي قيمة واردات السعودية من اللحوم الحمراء خلال تلك السنة، كما بلغت وارداتها من الاردن، الكويت حوالي 5407، 2503 مليون دولار على التوالي تمثل نحو 16.0 %، 7.4 %، وبنفس الترتيب من إجمالي قيمة واردات السعودية من اللحوم الحمراء خلال تلك السنة والبالغ قيمتها حوالي 33.596 مليون دولار .

تبلغ واردات السودان من اللحوم الحمراء سنة 2012 حوالي 8 الف دولار اغلبها يتم استيرادها من السعودية والامارات حيث تقدر واردات السودان من تلك الدولتين بحوالي 6، 1 دولار على التوالي يمثلان نحو 75 %، 0.125 % بنفس الترتيب من إجمالي قيمة واردات السودان من اللحوم الحمراء خلال تلك السنة والبالغ قيمتها حوالي 8 ألف دولار . وتبين ان سوريا في سنة 2012 استوردت اللحوم الحمراء من الدول العربية لبنان ، الامارات، الاردن، قطر وتبلغ قيمة وارداتها من تلك الدول حوالي 8268، 1708، 991، 731 الف دولار لكل منهما على التوالي يمثلان نحو 66.93 %، 13.82 %، 8 %، 5.92 % بنفس الترتيب من إجمالي قيمة واردات سوريا من اللحوم الحمراء خلال تلك السنة والبالغ قيمتها حوالي 12.353 مليون دولار . وتبلغ واردات عمان من اللحوم الحمراء سنة 2012 حوالي 56.056 مليون دولار اغلبها يتم استيرادها من الامارات واليمن والصومال حيث تقدر واردات عمان من تلك الدول بحوالي 43.050، 10.112، 0.902 مليون دولار على التوالي يمثلان نحو 76.80 %، 18 %، 1.6 % بنفس الترتيب من إجمالي قيمة واردات عمان من اللحوم الحمراء خلال تلك السنة والبالغ قيمتها حوالي 56.056 مليون دولار. كما تبين ان اغلب واردات قطر من اللحوم الحمراء من السعودية ، السودان، الامارات، حيث بلغت قيمة الواردات من تلك الدول حوالي 22.11، 11.71، 0.445 مليون دولار على التوالي تمثل نحو 54.66 %، 28.95 %، 11 % بنفس الترتيب من إجمالي قيمة واردات قطر من اللحوم الحمراء والبالغ قيمتها حوالي 4.045 ملايين دولار .

تبلغ واردات الكويت من اللحوم الحمراء سنة 2012 حوالي 18.530 مليون دولار اغلبها يتم استيرادها من السعودية والامارات ومصر والسودان حيث تقدر واردات الكويت من تلك الدول بحوالي ( 12.964 )، ( 3.673 )، ( 0.764 )، ( 0.591 ) مليون دولار على التوالي يمثلان نحو 69.96 %، 9.82 %، 4.1 %، 3.2 % بنفس الترتيب من إجمالي قيمة واردات الكويت من اللحوم الحمراء خلال تلك السنة والبالغ قيمتها حوالي 18.530

مليون دولار . وتبلغ واردات مصر من اللحوم الحمراء سنة 2012 حوالي 2.113 مليون دولار اغلبها يتم استيرادها من السودان والاردن وليبيا وسوريا حيث تقدر واردات مصر من تلك الدول بحوالي (1.399) (0.324) (0.276) (0.114) مليون دولار على التوالي يمثلان نحو 66.20%، 15.33%، 13%، 5.4% بنفس الترتيب من إجمالي قيمة واردات مصر من اللحوم الحمراء خلال تلك السنة والبالغ قيمتها حوالي 2.113 مليون دولار. بينما تستورد اليمن اللحوم الحمراء سنة 2012 من السعودية، الاردن، الامارات، وعمان حيث بلغ حجم الواردات حوالي (4247) (1679) (791) (447) الف دولار على التوالي تمثل نحو 59.30%، 23.44%، 11.0%، 6.24% بنفس الترتيب من إجمالي واردات اليمن البينية من اللحوم الحمراء والبالغ قيمتها حوالي 7.163 ملايين دولار.

#### إمكانية التوسع في التجارة العربية البينية للحوم الحمراء:

في ظل اتجاة معظم الدول إلى تكوين كتلتات اقتصادية عملاقة تزيد من قوتها الاقتصادية وترفع من قدرتها التنافسية في السوق العالمي، الا ان الاهمية النسبية لحجم التجارة العربية البينية لم تتجاوز 10% من حجم التجارة العربية الكلية، وللاستفادة من اهداف التبادل التجاري العربي البيني يتطلب الامر بجانب تحرير التجارة ضرورة تسهيل حركة انتقال المنتجات الزراعية والموارد الاقتصادية الاخرى بين الدول العربية وتوفير التمويل اللازم والكافي لاقامة المشاريع الاقتصادية والاستفادة من الطاقات الانتاجية القائمة والتوجه نحو التخصص والانتاج الكبير والذي يوجه بدوره نحو التكامل الاقتصادي العربي، ويمكن التوسع في التجارة العربية البينية للحوم الحمراء من خلال الاعتماد على سعر الصادرات والواردات من اللحوم الحمراء حتى تتمكن الدول العربية من منافسة الواردات العالمية للحوم الحمراء. (احمد، 2011، ص17)

يدل الجدول رقم (11) ان متوسط كمية صادرات الوطن العربي من اللحوم الحمراء خلال الفترة 1990 - 2012 قد بلغ حوالي 49.745 ألف طن، في حين ان متوسط كمية الواردات بلغ خلال نفس الفترة حوالي 778.045 ألف طن وهي تمثل حوالي 15.64 ضعف كمية الصادرات. وقد بلغ متوسط سعر صادرات اللحوم الحمراء في الوطن العربي خلال نفس الفترة حوالي 2092.96 دولار/طن، بينما بلغ متوسط سعر واردات اللحوم الحمراء في الوطن العربي خلال نفس الفترة حوالي 2551.015 دولار/طن، ومن هنا يتضح ان سعر الواردات من اللحوم الحمراء في الوطن العربي يفوق سعر الصادرات بمقدار يبلغ حوالي 458.055 دولار/طن مما يعطي مؤشراً ايجابياً لاقامة تجارة عربية بينية للحوم الحمراء.

وبافتراض استفادة كل من الدول العربية المصدرة والمستوردة من سعر يتوسط سعر الصادرات الفعلي، وسعر الواردات الفعلي والذي يبلغ حوالي 2321.987 دولار/طن، فقد بلغت قيمة الواردات بالسعر الفرضي حوالي 1806.611 مليون دولار وهي تقل عن قيمة الواردات بالسعر الفعلي بمقدار يبلغ حوالي 178.194 مليون دولار. بينما تصبح قيمة الصادرات بالسعر الفرضي حوالي 115.507 مليون دولار تزيد عن قيمة الصادرات بالسعر الفعلي بمقدار يبلغ حوالي 11.395 مليون دولار. ومما سبق يتضح استفادة الدول العربية المستوردة بحوالي 178.194 مليون دولار، واستفادة الوطن العربي بوجه عام بمقدار يبلغ حوالي 166.801 مليون دولار وهو الفرق بين قيمة الصادرات والواردات من اللحوم الحمراء بالسعر الفرضي.

جدول رقم (11): متوسط كمية وقيمة الصادرات العربية من اللحوم الحمراء خلال الفترة (1990 - 2012).

القيمة	مؤشرات التجارة الخارجية
49.745	كمية الصادرات الفعلية (ألف/طن)
2092.96	سعر الصادرات الفعلي (دولار/طن)
104.1143	قيمة الصادرات الفعلية (مليون دولار)
778.045	كمية الواردات الفعلية (ألف/طن)
2551.015	سعر الواردات الفعلي (دولار/طن)
1984.804	قيمة الواردات الفعلية (مليون دولار)
2321.987	السعر الافتراضي (دولار/طن)
115.5073	قيمة الصادرات بالسعر الافتراضي (مليون دولار)
1806.611	قيمة الواردات بالسعر الافتراضي (مليون دولار)
178.194	قيمة استفادة الدول العربية المستوردة (مليون دولار)
166.801	قيمة استفادة الوطن العربي بوجه عام (مليون دولار)

المصدر: جامعة الدول العربية، المنظمة العربية للتنمية الزراعية، الكتاب السنوي للإحصاءات الزراعية

العربية، الخرطوم، أعداد متفرقة.

### نتائج البحث:-

توصل الباحثان إلى مجموعة من النتائج أهمها، ان تزايد أعداد الحيوانات المنتجة للحوم الحمراء في الوطن العربي خلال الفترة 1990 - 2012، حيث زاد إجمالي أعداد الأبقار في الوطن العربي بمعدل نمو سنوي متزايد قدر بنحو 2.1 ٪. كما زاد إجمالي عدد الجاموس بمعدل نمو سنوي متزايد قدر بنحو 2.5 ٪. كما تبين زيادة إجمالي أعداد الأغنام بمعدل نمو سنوي متزايد قدر بنحو 2 ٪. كما تبين زياد إجمالي أعداد الماعز بمعدل نمو سنوي متزايد قدر بنحو 2.3 ٪. كما اتضح زيادة إجمالي أعداد الأبل بمعدل نمو سنوي متزايد قدر بنحو 1.8 ٪.

إن إنتاج اللحوم الحمراء في الوطن العربي يتركز في عدد محدود من الدول العربية حيث تأتي السودان في المرتبة الأولى إذ يبلغ انتاجها حوالي 1.962 مليون طن ويمثل تقريباً 40 ٪ من إجمالي إنتاج الوطن العربي والذي يقدر بحوالي 4.9 ملايين طن في عام 2012، ويزيد بمعدل نمو سنوي متزايد قدر بحوالي 3.5 ٪. ان متوسط نصيب الفرد من اللحوم الحمراء في الوطن العربي قد بلغ 13.23 كجم للعام 2012، بمعدل نمو سنوي متزايد قدر بحوالي 1.1 ٪. وتختلف الدول العربية من حيث متوسط نصيب الفرد فيها، حيث تأتي موريتانيا في المرتبة الأولى إذ بلغ متوسط نصيب الفرد فيها 67.43 كجم/سنة.

بمقارنة المرحلة الأولى مع المرحلة الثالثة وعلى الرغم من زيادة كمية وقيمة صادرات الوطن العربي من اللحوم الحمراء بنسبة تقدر بنحو 343.44 ٪، 339.80 ٪ على الترتيب، الا انه تبين تراجع كل من كمية وقيمة صادرات اللحوم الحمراء في دولتين هما عمان بنسبة 61.27 ٪ لكمية الصادرات، 45.03 ٪ لقيمة الصادرات، تليها لبنان بنسب 33.71 ٪ لكمية الصادرات، 36.15 ٪ لقيمة الصادرات. أما فيما يخص تراجع قيمة الصادرات من اللحوم الحمراء فكانت في الجزائر والسودان بنسبة 83.33 ٪، و55.56 ٪ على التوالي. ولقد اتضح من خلال التحليل ان هناك علاقة ارتباطية قوية جداً ما بين المراحل الزمنية الثلاثة السابقة الذكر فقد تبين ان كافة معاملات الارتباط فيما بينها ذات دلالة معنوية عالية. حيث كانت العلاقة بين المرحلة الأولى والمرحلة الثانية هي الأقوى على الإطلاق تمثل هذا في قيمة معامل التحديد والذي هو اكثر من 96 ٪، أما ما بين المرحلة الأولى والمرحلة الثالثة كانت هي الثانية من ناحية القوة حيث كان معامل التحديد حوالي 95 ٪، أما ما بين المرحلة الثانية و المرحلة الثالثة كانت هي الاقل من حيث القوة حيث بلغ معامل التحديد حوالي 91 ٪. يتضح استفادة الدول العربية المستوردة بحوالي 178.194 مليون دولار، واستفادة الوطن العربي بوجه عام بمقدار يبلغ حوالي 166.801 مليون دولار وهو الفرق بين قيمة الصادرات والواردات من اللحوم الحمراء بالسعر الفرضي،



وهو ما يعتبر تمهيداً للدول العربية لحياء السوق العربية المشتركة وتمكنهم من مواجهه التكتلات الاقتصادية العملاقة للدول المتقدمة.

#### التوصيات:

- 1 - تشجيع المنتجين للحوم الحمراء وتقديم الدعم من الجهات المختلفة لمواكبة التطور الحاصل في زيادة الطلب عليها.
- 2 - التحسين البيئي والوراثي الذي يتأتى من خلال دعم برامج البحث ونقل التقنية الحديثة وتوجيه القدر المناسب من الاهتمام لتطوير القطاع التقليدي للثروة الحيوانية.
- 3 - وضع سياسة من شأنها ترشيد الاستهلاك من اللحوم الحمراء من خلال برامج التوعية في وسائل الاعلام المختلفة.
- 4 - الاهتمام بتوفير وتحديث قاعدة بيانات اقتصادية عربية وخاصة في مجال الاقتصاد الزراعي بحيث تشمل كافة المتغيرات والمؤشرات الاقتصادية والاسعار على أن تنشر بشكل دوري.
- 5 - تنمية وتطوير الهياكل التحتية العربية لتوسيع التبادل التجاري البيني العربي ويشمل ذلك تطوير اساليب النقل البرية والبحرية والجوية والمواني وشبكات الاتصالات والمطارات والتي تعتبر من أهم وسائل تنمية التجارة البينية العربية.
- 6 - ضرورة وجود سوق عربية مشتركة تجمع الدول العربية داخل القارتين وتسهل من حركة التجارة بين الدول العربية.

#### المراجع:

- 1 - احمد محمد فراج قاسم، عوض بلقاسم لعيرج، محمد فوزي الدناصوري (2011) المؤشرات الانتاجية والاستهلاكية و التجارية للحوم الحمراء للدول العربية . مجلة الاقتصاديين الزراعيين العرب، مجلد 3، العدد الاول، ابريل 2011.
- 2 - جامعة الدول العربية، المنظمة العربية للتنمية الزراعية، الكتاب السنوي للاحصاءات الزراعية العربية، الخرطوم، أعداد مختلفة.
- 3 - جامعة الدول العربية، المنظمة العربية للتنمية الزراعية، تقرير حول اوضاع الامن الغذائي العربي 2012.
- 4 - فايز جمعة النجار وآخرون (2013) اساليب البحث العلمي منظور تطبيقي. دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الاردن
- 5 - محمد لامين لزعر (2015) التنمية في القطاع الزراعي والامن الغذائي العربي، سلسلة دورية تعنى بقضايا التنمية في الدول العربية، المعهد العربي للتخطيط الكويت، العدد 121، السنة 13.
- 6 - مرعي الوحيشي ابوجعل (1999) أساليب البحث العلمي في عصر نظم المعلومات ، دار الفرجاني للنشر والتوزيع
- 7 - صندوق النقد العربي ، التقرير الاقتصادي العربي الموحد 2013

## **Economic Study of Red Meat in the Arab Countries During (1990 – 2012).**

**MOHAMED S. A. MOUSSA**  
AGRICULTURAL ECONOMICS DEP  
FACULTI OF AGRICULTURE  
TRIPOLI UNIVERSITY  
TRIPOLI, LIBYA

**SAAD. A. F. MOHAMED**  
AGRICULTURAL ECONOMICS DEP  
FACULTI OF AGRICULTURE  
OMER ELMUKTAR UNIVERSITY  
ALBIDA, LIBYA

### **ABSTRACT**

Despite the efforts and the growing interest in the production of red meat sector, in spite of the availability of natural potentials and human and material, but the sector is still suffering from a number of difficulties and challenges in many Arab countries, which pose a significant barrier to progress and development in the best way. Arab countries are suffering from a deficit in the production of this type of meat is compounded over the years due to the fact that the volume of production of red meat is not enough to cover their needs of consumer, which in turn led to a significant rise in imports and increase the trade deficit.

The research aims to review the evolution of the most important economic variables related to the economics of red meat in the Arab countries, including the number of animals, the amount of production, consumption, the food gap, imports, the percentage of self-sufficiency, and the average per capita of red meat. As targeted research to identify the most important key features of the trade intra-Arab meat red and means of development, as research aims to reach a number of recommendations that would improve the performance of these variables in the Arab economy ratios.

Of the most important findings of the research and through the study and analysis of economic variables increase the production of red meat in the Arab world shows during the period 1990 – 2012 increased an annual growth rate estimated at 3.5 %, as demonstrated superiority of Sudan in terms of the amount of production of red meat compared with other countries Other Arab where production represents about 40 % of the total production of red meat in the Arab world, which is estimated at about 4.9 million tons. And that the

average per capita red meat in the Arab world during the period 1990 – 2012 more than growing an annual growth rate estimated at 1.1 %, higher than the average in all of Mauritania and Sudan to around 67.43, 55.97 kg / year each in a row, but he declines the average in some other countries such as Iraq and Yemen to up to about 1.84, 1.99 kg / year for each of them respectively. Search has made clear that the size of the food gap of red meat in the Arab world during the period 1990 – 2012 amounted to about 595 810 tonnes were covered through import about 653 890 tonnes a cash value of about 1,489 billion dollars and more than growing an annual growth rate estimated at 4.3 %. The research was also to pass on that most Arab countries are imported with the exception of Sudan, where it was found to increase the amount of red meat imports in the Arab world in general, as the rate of increase during the period (1990 – 2012) about 4.8 %, and through comparison between the three periods (2001 2004 – ), (20052012-2009) ,(2008-), showing the decline of both value and quantity of exports of red meat in four Arab countries come in the forefront of Oman increased by 61.27 % to the amount of exports, and approximately 45.03 % of the value of exports, either for imports has It turns out the low quantity of imports of red meat in Libya while Mauritania did not record any growth rate and maintained a growth rate steady during periods of comparison.

The most important recommendations made by the researcher recommends that they encourage producers of red meat and support from various parties to keep pace with progress in increasing demand. Environmental and genetic improvement that comes through the support of research programs and technology transfer and guide the appropriate amount of attention to the development of traditional livestock sector. Develop a policy that will rationalize the consumption of red meat through awareness programs in various media. Interest in providing and updating the Arab economic database and as especially in the field of red meat production.